

عادات العقل واثرها في صنع جيل متمكن

اعداد الاستاذ المساعد: رائد احمد سلمان المحمدي

برعاية السيد مدير عام تربية الأنبار
أ.م.د نافع حسين علي الدليمي

تقدم لكم منصة

التدريب الإلكتروني

في مديرية تربية الأنبار

قسم الإعداد والتدريب ورشة

عادات العقل واثرها

في صنع جيل متمكن

على تطبيق FCC

ID : traininganbar1

يوم الجمعة

الموافق 22/7/2022

الساعة 9:00 مساء

متمنين لكم

الموفقية والنجاح

ملاحظة : المشاركون يحصلون

على شهادة مشاركة



المحاضر
م.م رائد احمد سلمان

ورشة رقم 97

مفردات المحاضرة:

١. مفهوم عادات العقل
٢. اهمية عادات العقل
٣. مسوغات تدريس عادات العقل
٤. خصائص عادات العقل
٥. شروط تكوين عادات العقل
٦. كيفية تنمية عادات العقل
٧. المبررات التربوية الرئيسة لتدريس عادات العقل



مفهوم عادات العقل:

ينظر الى مفهوم العادة (Habit) على إنها دافع او مهارة مكتسبان من أداء سلوك معين سواء أكان حركياً او ذهنياً بطرق آلية من السرعة والدقة والاقتصاد والمجهود، والعادة تجعل الشخص يميل الى تكرار السلوك على وتيرة واحدة مع التشبث به، ومقاومة التغيرات التي تواجه السلوك فالفرد ينزع الى بذل أقل جهد من أجل بلوغ غاياته في أسرع وقت.

يعرف ريكيتز (Rickets,2004) عادات العقل بأنها ميل الفرد عندما يواجه مشكله معينة بأن يتعامل معها بذكاء، أو عندما تكون اجابة سؤال معين غير متوافرة في العقل، أو لربما يكون هناك تناقض عند قضية معينة

اهمية عادات العقل:

تمثل عادات العقل إحدى ركائز المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالجوانب العقلية والمعرفية والوجدانية للتفكير، وإنَّ ممارستها في العملية التربوية ضرورية جداً لاستخدام مهارات التفكير المختلفة، بأن الفرد يولد وهو مجهز بالاستعدادات والامكانيات والقدرات الكامنة التي تنمو مع العمر وتزداد وتتطور بعقل الممارسة والتكرار بوعي، ان عادات العقل تعد من المتغيرات الضرورية التي لها صلة بالأداء الأكاديمي للطلبة في كافة مراحل التعلم المتغيرة ، وعليها فقد اكدت الكثير من الدراسات في القرن الحالي على اهمية تعليم عادات العقل وتقويتها ومناقشتها مع جميع الطلبة والتذاكر فيها وتقويمها وتقديم التعزيز الضروري للطلبة من أجل اعطائهم الدافع المعنوي للتمسك بها حتى تضحي جزءاً من ذاتهم وبنيتهم العقلية.

تجعل المتعلمة أكثر مرونة في حل المشكلات واتخاذ القرار ولا سيما أن الحياة

ملينة بالمواقف والقضايا والمشكلات التي تحتاج إلى إعمال

العقل فيها لاتخاذ قرارات صحيحة

تجعل المتعلمة تتسم بصفات إيجابية كالشعور
بالثقة بالذات وعدم القلق، والجد والمثابرة
لإنجاز المهام.

توسع دائرة مشاركة الفرد في الموقف
التعليمي وتثير دوافعه لاكتشاف الحقائق

تدريبها على تنظيم الموجودات
بطريقة جديدة.

النظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة
لتنظيم المعارف الموجودة لحل
المشكلات.

تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم

إدارة أفكاره بفاعلية.

أهمية عادات العقل: تساعد عادات العقل الفرد على:

مسوغات تدريس عادات العقل:

يمكن القول إن الاهتمام بتدريس العادات العقلية يعود للمسوغات الآتية:

أولاً: احترام المزاج والاختلافات:

تعتبر عادات العقل عن نظرة إلى الذكاء التي تتركز على الشخصية وتحترم أدوار المزاج والاختلافات الشخصية في مقابل النظرة التي تركز على القدرات العقلية.

ثانياً: مكان للعاطفة:

تعترف عادات العقل على أهمية العواطف، وعادات العقل تفسح مكاناً للأدوار المتنوعة للعاطفة في ميدان الذكاء.



ثالثاً: الاهتمام بالحساسية:

تشكل الحساسية الفكرية عنصراً مهماً من عناصر السلوك الذكي، ومن أهم سمات العقل أن تكون معترفة بأهمية الحساسية الفكرية وتشتمل على التعرف على الفرص للتفكير بمرونة عالية أو لطرح أسئلة أو من خلال الإصغاء بتفهم وتعاطف و للتأمل الذاتي.

أما السبب الرابع: فهي صلة متكاملة في السياق وإن عادات العقل هي سلوكيات فكرية عريضة وتكون متصلة عند التخصصات جميعها وفي الحياة اليومية.

خصائص عادات العقل:



١_ **القيمة Value**: تتضمن اختيار وتوظيف نماذج معينة من السلوك العقلاني افضل او بدلاً من سلوك آخر اقل فائدة او إنتاجية.

٢_ **الرغبة Inclination**: هي الشعور بالرغبة نحو استعمال نموذج معين من نماذج السلوكيات العقلية الذي فضل أو اختير.

٣_ **الحساسية Sensitivity**: تتضمن ادراك الفرص وملاءمتها لاستخدام السلوك العقلاني وتطبيقها.

٤_ **القابلية Capability**: هي امتلاك المهارات والقدرات الأساس لتحقيق النجاح ومسايرة السلوك العقلي.

٥_ **الالتزام Commitment**: هي مواصلة الاصرار على التفكير التأملي ولتحسين اداء نموذج السلوك العقلي.

٦- **السياسة Policy**: هي التعزيز وادماج السلوكيات الفكرية، وتحويلها إلى افعال وقرارات وحلول للمشاكل التي تعترض الفرد.

شروط تكوين عادات العقل:



اولاً_ الشروط النظرية:

- ١_ الدافع: إن لكل سلوك يكون وراءه دافع وهذا الدافع قد يكون داخلياً او خارجياً.
- ٢_ التكرار: يرى ارسطو بأنّ العادة هي بيت التكرار اي المقر الرئيس لها وفي الواقع ان التكرار هو العامل الرئيس والمهم في تكوين العادة.

٣_ **الاهتمام والارادة والانتباه:** كلما يتزايد اهتمام الفرد بعمل معين يسهل عليه حفظه وتعلمه الى أن يوصل لمرحلة العادة لهذا العمل، بينما الإرادة فإنها تزيد الاهتمام وتقاوم المصاعب وتستدر الجهود عنها للاهتمام.

ثانياً_ الشروط العلمية:

لم يكن العلماء مكثفين بهذه النظريات المجردة بل أجروا تجارب عدة بعضها على الانسان والأخرى على الحيوانات من أجل معرفة القواعد العامة التي يتبعها الكائن الحي عند اكتساب العادات الحركية بصور مجردة بلا أثر في التفكير.

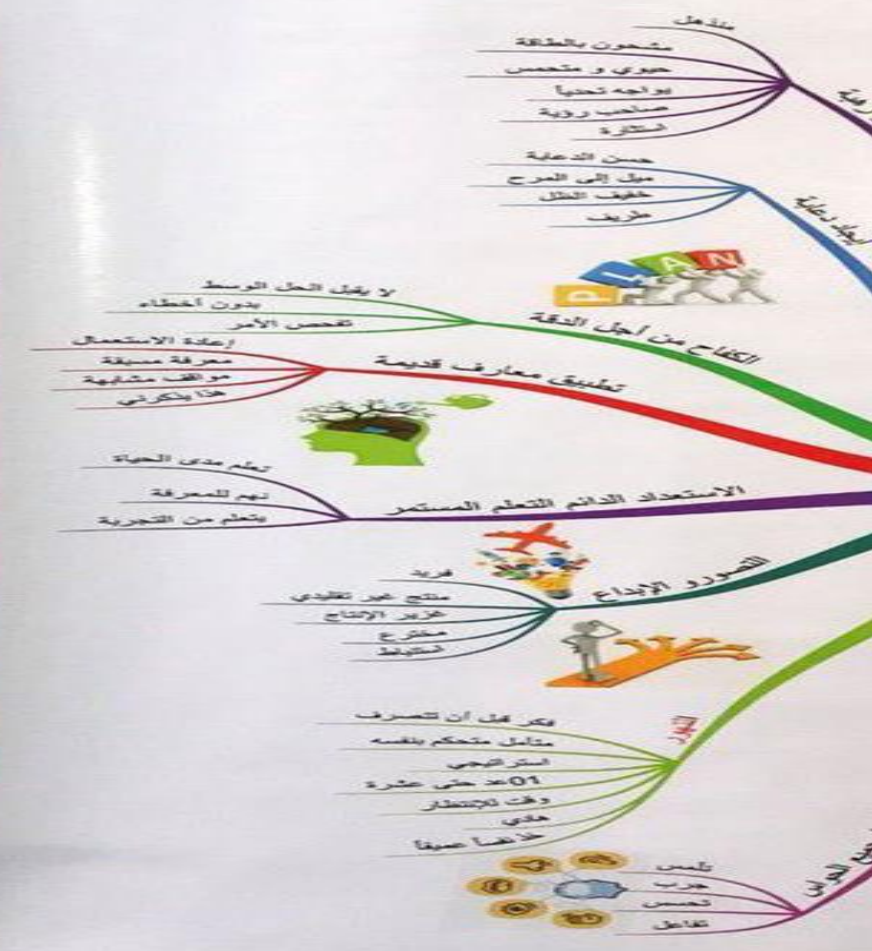
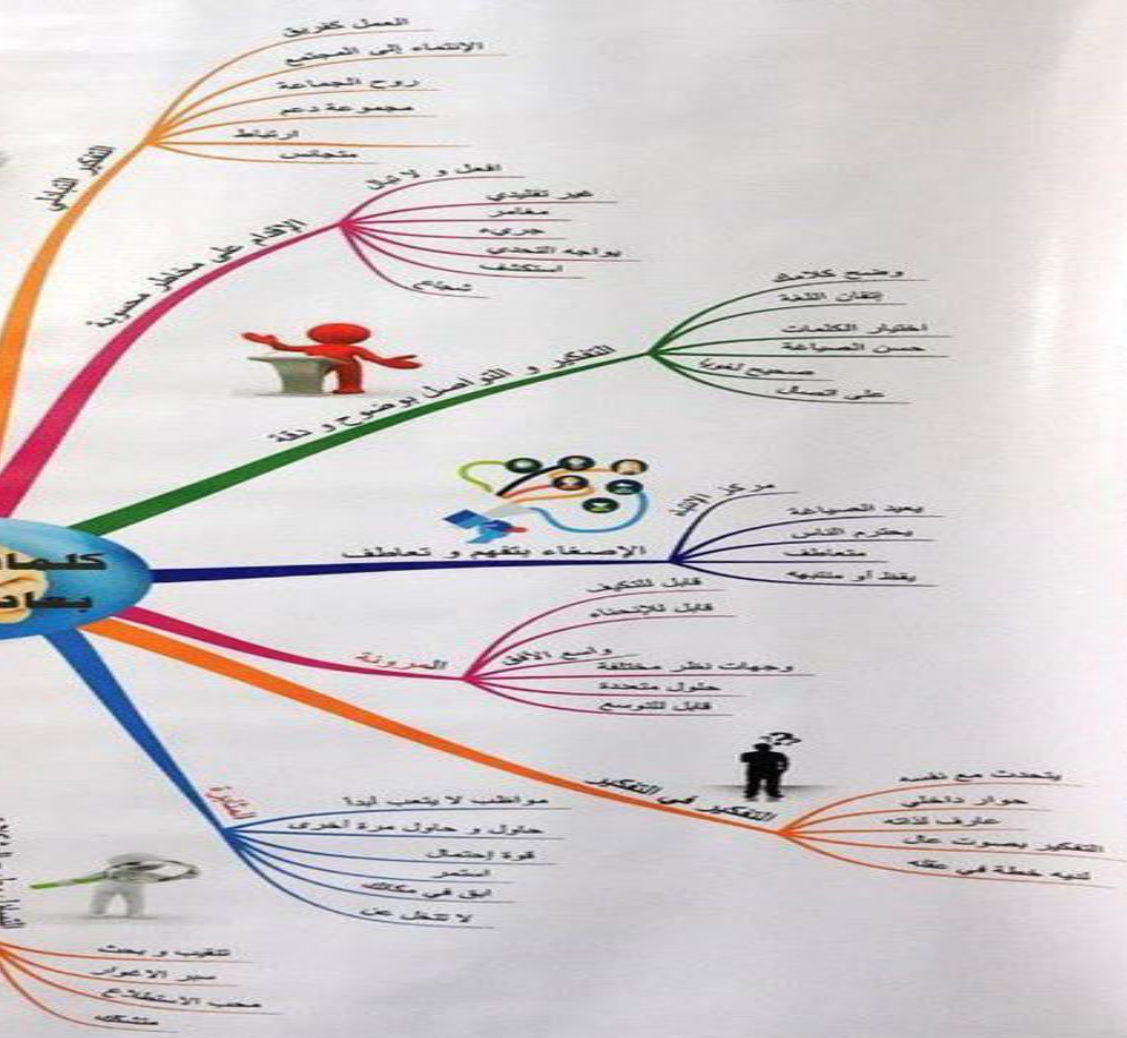
كيفية تنمية عادات العقل:

الساحات التربوية تشهد في الوقت الحالي تغيرات كثيرة وبشكل متواصل من أجل المام التطورات العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية في قرن الواحد والعشرين، وأنَّ هدف التعليم لم يكن بمجرد إكساب المحتوى والمهارات للمتعلم فحسب، وإنما السعي على توظيف هذا التعلم وتنمية عادات العقل للمتعلم من أجل أن يتمكن الفرد من التعلم الذاتي معتمداً على نفسه لكل ما كان يريد ان يتعلمه وفي مراحل الحياة المختلفة جميعها بشكل يجعل التعلم مستمراً وعلى مدى الحياة وهو أسمى أهداف التربية، وأن عادات العقل يجب أن يمارس عليها المتعلم مراراً وتكراراً، لكي تصبح جزءاً من طبيعته، وأفضل طريقة لاكتساب وتنمية العادات هي تقديمها إلى المتعلمين، وممارستهم لها في البداية بمهام تمهيدية بسيطة، ثم تطبق على مواقف أكثر تعقيداً من أجل بقاء العادات في الذاكرة مدى الحياة.

عادات العقل وتنمية التفكير

عادات العقل : هي مهارة عقلية اكتشفها ارثركوستا لتنمية التفكير عند الإنسان .
 فمن يمتلك عادات العقل يمكنه أن يطور قدراته العقلية بصورة مستمرة .

كلمات مرتبطة بعادات العقل



ومن صفات البيئة التعليمية التي تساعد في نمو السلوك الذكي وتطوير عادات العقل السليمة تمثل
بالآتي:

- ١- الايمان بأن المتعلمين جميعهم يمتلكون القدرة الحسنة على امتلاك مهارة التفكير.
- ٢- هدف التربية هو التفكير الحقيقي للطلبة والسعي على تحقيقه بوساطة اتقان الطلبة لعادات العقل.
- ٣- وجود مراعاة لمراحل النمو المعرفية لدى الطلبة.
- ٤- يتوجب على المدرس أن يوجد بيئة صافية آمنة وخالية من التهديدات للطلبة.
- ٥- ان تتوفر مثيرات متنوعة في بيئة الصف وتقديمها للطلبة من خلال وجود المصادر المعرفية المختلفة.
- ٦- يعرض الطلبة الى بعض المشكلات التي تتحدى قدراتهم التفكيرية يستطيع أن يحلها بنفسه .
- ٧- إنَّ توافر النمذجة ضروري ومن خلالها يتعلم الطلبة بوساطة التقليد والمحاكاة اكثر من الكلام.

المبررات التربوية الرئيسة لتدريس عادات العقل:

مراعاة الفروق الفردية والميول
الخاصة للطلبة

الترابط بوساطة المعرفة

إفساح المجال للعواطف

مراعاة الحساسية الفكرية

١_ **مراعاة الفروق الفردية والميول الخاصة للطلبة:** إن نظرية عادات العقل تركز على السلوك وعلى التصرفات الشخصية وإن مفهوم السلوك أوسع من مفهوم الشخصية، فتنمية الذكاء من خلال عادات عقلية محددة لن يتجاهل بأي حال من وجود شخصية محددة لكل المفكرين واحترام عادات العقل للفروق الفردية بين الافراد.

٢_ **الترباط بوساطة المعرفة:** نظرية عادات العقل تؤكد على السلوكيات الفكرية العريضة التي تربط فيما بين المعرفة الفكرية والحياة الواقعية اليومية.

٣_ **إفساح المجال للعواطف:** في الآونة الأخيرة أصبح للذكاء العاطفي دور واهتمام كبير من الباحثين، وهذا يفسر بأن للعواطف أثرها الفعال على الذكاء، وعلى هذا فان نظرية العادات العقلية لم تكن مهمة هي الأخرى العواطف وتأثيرها على السلوك.

٤- **مراعاة الحساسية الفكرية:** إنّ نظرية العادات العقلية الحساسية الفكرية تقدر وتؤكد على أهميتها في السلوك، ولوحظ بأن كثيراً من الممارسات التربوية قد تهمل الحساسية الفكرية ولا تعطيها الاهتمام اللائق بها تشتمل على الحساسية الفكرية إدراك الفرص والمناسبات التي يرغب فيها الفرد بسلوكيات فكرية ملائمة.

شكراً لحسن أصفائكم